

الهي ! تبكى التكلى على فلذة كبدها اذا فقدته ،
ويبكي داود على خطيئته .

سبحان خالق النور ، يغسل الثوب فيذهب درنه
أما خطيئتي فلاصقة بى ، لا تذهب عنى .
الهي ! الويل لداود اذا كشف عنه الغطاء فيقال هذا
الخاطيء !

الهي ! بأى عين أنظر اليك يوم القيامة وانما ينظر
الظالمون من طرف خفى .
الهي ! كانت نجوم السماء تؤنسنى ، وها هي ذى
خطيئتي تكتنبنى .

الهي ! أنا الذى لا أطيق وعدك ، فكيف أطيق وعيدك !
الهي ! الويل لداود من الذنب العظيم الذى أصاب .
الهي ! رق القلب وجهدت العينان من خشية اللقاء .
سبحان خالق النور ! اللهم برحمتك أغفر لى ذنوبى
ولا تباعدنى من رحمتك لهوانى ، فانك أرحم الراحمين .
الهي ! انى أعوذ بك ، وبنور وجهك الكريم من ذنوبى
التي أوبقتنى .

الهي ! فررت اليك من ذنوبى ، واعترفت بخطيئتى ،
فلا تجعلنى من القانطين ، ولا تخزنى يوم يبعثون .
وظل داود يبكى خطيئته ، ويدعو الله أن يغفر له ذنبه ،
ويتوب عليه ، وكان لا يرفع رأسه الى السماء حياء ! وكان الناس
يعودونه فيظنون أنه مريض ، وما به الا الحياء والخوف .
ومسرت الأيام والليالى وهو فى سجوده ، لا يرقأ له